

# الشرح المطول على زاد المستقنع - كتاب الصلاة للشيخ أحمد بن

## عمر الحازمي 12

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:00

نزل الحديث ببيان شروط الصلاه قل شروطها قبلها يعني تكون سابقة. لأن شأن الشرط كذلك لأن يكونوا سابقا عن عن فعل الشهيه يعني ما جعل شرطا فيه. والماهية تكون متأخرة - 00:00:26

يكون سابقا عليها قال المصنفون رحمهم الله تعالى منها الوقت اي من هذه الشروط الوقت والمراد به دخول الوقت. دخول الوقت وهذا بناء على انه يجوز او على انه يجب قضاء الصلاه اذا اخرجها عن وقتها - 00:00:42

الكلية حينئذ نقول الصواب انه لابد من التقدير لأن الوقت كله ليس بشرط لانه يلزم عليه انه لا تصح الصلاه قبل دخول الوقت ولا بعد خروج الوقت. وعند الفقهاء انه يشرع له بل يجب عليه القضاء - 00:01:01

اذا اخرج الصلاه عن وقتها ولو كان متعمدا. ولو كان متعمدا. اذا هو شرط من حيث الدخول لا من حيث الخروج في الصحيح هل يكون الوقت شرطا ابتداء وانتهاء ابتداء وانتهاء. واما ما جاء فيه النص - 00:01:19

النائم الساهي هذا نقول جاء الامر جديد بايجاد القضاء بايجاب القضاء لانه على الصحيح من الاصوليين انه لا القضاء الا بامن جديد واما الامر السابق فهو دال على ايقاع الصلاه في الوقت الذي حدد له لها شرعا. ابتداء وانتهاء - 00:01:41

فمثلا زوال هذا ابتداء وقتي الصلاه الظهوري الى مساواه الشيء بعد فيه الزوال تقول هذا انتهى. ايقاع الصلاه بعد خروج الوقت كايقاع الصلاه قبل دخول الوقت ايقاع الصلاه بعد خروج الوقت كايقاع الصلاه قبل - 00:02:04

دخول الوقت وكما انها لا تصح قبل دخول الوقت لفوات الشرط وهو الوقت كذلك لا تصح بعد خروج الوقت لفوات الشرط وهو وهو الوقت فان اورد عليك من نام عن صلاه او نسيها فليصلها نقول هذا فليصلها امر جديد فليصل - 00:02:29

الامر امر جديد والقضاء لا يجب الا بامر جديد على الصحيح اذا قوله تعالى واقيموا الصلاه واقيموا الصلاه لدلك الشمس. حينئذ قل هذه الاوامر يفهم منها اداء الصلاه في اوقاتها - 00:02:51

واما ما عدا ذلك فلا. لا يستدل به على ماذا؟ على وجوب ايقاع الصلاه بعد خروج وقتها. لماذا؟ لأن الشرع او الرب جل وعلا وقت لهذه العبادة ابتداء وانتهاء ومثله رمضان مثلا شهر رمضان - 00:03:08

فمن شهد منكم الشهر فليصممه يصوم الشهر نفسه ورمضان من اوله الى اخره ايقاع الصوم بعد خروج الشهر يحتاج الى امر جديد يحتاج الى الى امر جديد. فما كان لعذر حينئذ نقول جاء - 00:03:26

شرع بالامر الجديد. كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاه هذا الحديث عظيم يبني عليه مسائل عديدة. كنا نؤمر بقضاء الصوم اذا لم يفهم من قوله فمن شهد منكم الشهر فليصممه القضاء ايجاب القضاء. فانما احتاج - 00:03:47

المفطر لعذر الى امر جديد. كنا نؤمر بقضاء الصوم. ولا نؤمر بقضاء الصلاه مع وجود الامر في كل منها اداء. واقيموا الصلاه اقيموا الصلاه. فمن شهد منكم الشهر فليصممه. كتب عليكم الصيام. حينئذ - 00:04:07

الادلة لا تدل الا على ايقاع العبادة في وقتها المقدر لها شرعا وما عدا ذلك فلا يقاس ما بعدها. خروج الوقت على اداء الصلاه او الصيام

في الوقت. لماذا؟ لأن الشرع - 00:04:24

انما قدر لهذه العبادات سواء كانت فروضا او نوافل قدر لها اوقاتا لحكمة الله اعلم بها وتسويق ايقاع الصلاة او الصيام بعد خروج الوقت المقدر له شرعا هذا فيه قياس - 00:04:41

قياس ما بعد الوقت على ما قبله. حينئذ نقول اين العلة اين العلة الجامدة بين الوقت الثاني وهو الفرع مع الاصل وهو الوقت المقدر له شرعا. يحتاج الى علة. واما النصوص فلا يمكن الاستدلال بها - 00:05:01

لا يفرون الى القياس. حينئذ تسوية الوقت الثاني مع الوقت الاول يحتاج الى نص ولا نص ثم القياس فاسد. لماذا؟ لفوات ركن من اركان القياس وهو العلة الجامدة بين الفرع والاصل. ولذلك يمتنع حينئذ - 00:05:19

انه من افطر في نهار رمضان متعمدا لغير عذر شرعي انه يجب عليه القضاء لو قضى دهر كله ما وفى ذلك وهذا من العقوبة لهم. فيليس من باب التسهيل عنه. كذلك الصلاة - 00:05:38

لو ترك الصلاة متعمدا لغير عذر شرعي حينئذ لو صلى الف مرة لا لا تجزئ. ولا تصح ان نحكم بصحتها؟ الجواب له. لماذا؟ لانه اوقع شيئا لم يأت به الدين. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:05:54

وهو رد وهذه الصلاة التي اوقعها بعد خروج الوقت نقول مردودة عليه. لماذا؟ لانه لم يأتي الشرع بها. هذا اشبه ما يكون بالامر المحدث وليس له اصل في الشرح لكن اذا افتى به اهل العلم لا نقول انه بدعة لان هذه المسائل لا لا تبدع فيها لوجود النصوص وبعضهم يستدل بنصوص - 00:06:12

ودين الله احق بالقضاء هذا عام والمسألة هنا فيه شيء خاص. والدليل الخاص مقدم على العام. فدليل الله احق بالقضاء. يقول هذا لا لا يدل على انه كلما فوت شيئا حينئذ له ان يقضيه. بل الصواب انه ماذا؟ انه يحتاج الى الى امر جديد. يحتاج الى الى امر جديد - 00:06:34

اذا الوقت هو شرط الاول شروط صحة الصلاة ثم هذا شرط بانقسام الصلوات الخمس المفروضة المكتوبة لانها خمس وهي التي يطالب بها مكلف كل يوم. ولذلك قالوا الصلوات المفروضات خمس في اليوم والليلة. لانه يبني عليه ان الاوقات خمسة - 00:06:57  
ان الاوقات خمسة. حينئذ نحتاج الى كل فرض لنعلم ما هو الوقت الذي حدده له الشرع ابتداء انتهاء وانتهاء. لماذا؟ لانه مأمور بايقاع الصلاة بين ذيئنك الوقتين الذي هو ابتداء - 00:07:22

وانتهاء فوق الظهر له ابتداء وله انتهاء. قال من الزوال يعني من هنا ابتدائية يعني يبتدئ وقت الظهر من الزوال. يعني ميل الشمس الى المغرب ثم يستمر ويمتد هذا الوقت الى مساواة الشيء فياًه بعد فيه الزوال. حينئذ اذا ساواه حكمنا - 00:07:44

وبكون وقت الظهر قد خرج ودخل وقت العصر مباشرة. يعني بلا فاصل ولا اشتراك بينهما. من الزوال الزوال هنا ميل الشمس الى الى المغرب ويعلم ذلك كما ذكر الشارح ان الشمس اذا طلعت رفع لكل شاخص سواء كان قصيرا او طويلا ظل طويل من جانب المغرب - 00:08:12

ان الشمس تأتي من جهة المشرق والظل يكون من جهة المغرب. ثم ما دامت الشمس ترتفع فالظل ينقص هذه سنة الله تعالى. فاذا انتهت الشمس الى وسط السماء كبد السماء - 00:08:38

وهي مسألة الاستواء انتهى نصانه وقف. اذا زاد ادنى زيادة فهو الزوال فهو الزوال هذا يسمى ماذا يسمى الزوال يسمى الزوال. فشرع او ابتدأ وقت الظهر ويمتد هذا الوقت الى - 00:08:53

كما ذكرنا الى مساواة الشيء فياًه هو بعد فيه السوا. يعني متى حكم بكون الزوال قد حصل بما ذكرناه الان. ومتى اي حكم بكون الوقت قد خرج اذا امتد ادنى امتداد او زاد ادنى الزيادة الفي بعد فيه الزوال حكمنا على صلاة الظهر بان وقتها - 00:09:13

قد دخل. ثم يستمر هذا الظل حتى يصير. هذا الظل مساويا للشاخص بعد فيه الزوال ان ساواه حكمنا بكون وقت الظهر قد خرج. ودخل وقت العصر مباشرة. بلا فاصل ولا اشتراك. حينئذ نقول هذا من حيث - 00:09:36

في الابتداء مجمع عليه من الزوال الا خلاف يسير خلاف شاذ انه لو اوقع الصلاة صلاة الظهر قبل الزوال بقليل انه مجزي صلاته

صحيحة. وهذا خلاف شأن ضعيف لا يعول عليه - 00:09:56

ونسبته لابن عباس يحتاج الى اثبات. وان اشتهر عند بعض الفقهاء واما من حيث الانتهاء فهذا فيه خلاف. والصواب ما ذكره المصنفون رحمة الله تعالى وتعجيلها افضل الا في شدة حر ولو صلى وحده. هذه مسألة تتعلق بوقت صلاة الظهر وهو انه يسن تعجيلها - 00:10:11

عبر هنا بافضل وسيأتي انه يعبر في المغرب وغيرها بانه يسن. بانه يسن ولا فرق بينهما والفضيلة والسنن والمندوب ونحوها هذه الفاظ متراداة بل حكم بعض الفقهاء والاصوليين ان التفريق بينها امر محدث - 00:10:33

امر امر محدث. لانه اذا جاء في الشرع تفريق بين بعض المندوبات حينئذ التفريق هذا لا يخرجه عن كونه مندوبا قد يكون بعضها اكدر من من بعض فالآن نحتاج ان نقول ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مرة فهو فظيلة وما فعل ما فعله جهارا امام الناس - 00:10:55 فهو سنة وما واظب عليه فهو كذلك. يقول هذه كلها لا يحوجنا الى ان نذكر من المصطلحات الاصطلاحات من اجل التفريق بين هذه المندوبات. بل هي كلها داخلة تحت جنس المندوب. كما ان الواجبات تفترق - 00:11:16

واجبات بعضها اكدر من من بعض واجب مختلف فيه واجب متفق عليه واجب هو شرط واجب هو ركن واجب دون ذلك حينئذ نقول لا نحتاج الى ان نضع فوارق بين هذه المصطلحات الا اذا ترتب شيء عليه. كما اذا قلنا الركن والواجب. هنا فرق - 00:11:34 الفقهاء في الصلاة والحج من اجل ما يترتب على الركن على فوائه وكذلك ما يترتب على فوات الواجب. فلما رتب عليهم بعض الفوارق والاحكام حينئذ اصلاح لكل امر اصلاحا خاصا. وتعديلها افضل يعني يسن تعجيلها - 00:11:58 وهذا فيه نصوص عامة وفيه نصوص خاصة. وهو امر واضح الا في شدة حر فيستحب تأخيره للنص لان النصوص عامة هناك وجاء النص بالتفصيص. جاء النص بالتفصيص وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردو بالصلة فان شدة الحر من فيح جهنم - 00:12:20

هذا حكم وتعليم وابردو هذا حكم والكثير على انه يسن وظاهر النص الوجوب لانه امر ولا يصرف الى الندب الا بقرينة. وain القرينة؟ يحتاج الى قرينة واضحة بينة. تدل على ان الامر هنا - 00:12:42

للندب لا للوجوه. لان ظاهره الامر وهو واجب. هذا الاصل فيه. فابردو فابردو. وهنا تفید العموم فيشمل ما اذا كان يصلی وحده او مع جماعة ويشمل المريض والصحيح والذكر والانثى المكلف وغير مطلقا. فكل من صحت صلاته فهو - 00:13:01 مخاطب بهذا النص اذا اشتد الحر اذا لم يشتد فالاصل التعجب واما اذا اشتد الحر حينئذ نعد الله هذا الواجب او هذا المندوب. فابردو بالصلة فان شدة الحر من فيح جهنم. وهذه - 00:13:26

العلة موجودة في من صلی وحده في بيته موجود. وكذلك في من صلی في جماعة وكذلك في شأن المرأة والذكر المسافر في الحضر مريض والصحيح كلهم داخلون فيه في النص لعموم العلة ولعموم الامر فابردو الواو ثم التعليل. التعليل هنا - 00:13:42 قد يكون باعتبار المحل والله اعلم باعتبار المحل فان حر فان شدة الحر من فيح جهنم. الحر تكون في المكان وفي الجو لا باعتبار الشخص نفسه واما فابردو انت الذي تصلي هذا خطاب لك. حينئذ فيه عموم من حيث الحكم فابردوه - 00:14:03 وفيه عموم من حيث العلة. العلة باعتبار الاماكن وكل من وجد في مكان فيه شدة الحر تعلق به تعلق به الامر. اذا فهو عام ولذلك قال ولو صلی وحده هنا خالف المقنع - 00:14:23

المقعد قيده بي من يصلی جماعة لماذا لانه اذا خرج احترق متى يأتيه الحر؟ ويعرض للشمس اذا اذا خرج يمشي للجماعة اذا كانه خصص العلة بشيء يراه انه جاء به الشرع - 00:14:40

فان شدة الحر من فيح جهنم هذا انما يتعرض لشدة الحر من يخرج الى المسجد قل لها هذا اجتهاد في مقابلة النص حينئذ تكون اجتهادا فاسدا. يكون اجتهادا فاسدا. ولذلك عدل عنه صاحب المختصر هنا فقال ولو صلی وحده ردا على - 00:15:00 العصر وهو انه قيده بالجماعة. وهذا واضح بين الاستثناء في محله. او مع غيم لم يصلی جماعة. او مع غيمه يعني المسألة الثانية التي يشرع فيها تأخير صلاة الظهر عن اول وقتها ما اذا كان غيم في السماء. حينئذ يشرع له - 00:15:20

لماذا لماذا من اجل ان يخرج خروجا واحدا لانه اذا اخرها الى اخر وقت صلاة الظهر حينئذ يصلی الظهر ثم يأتي وقت العصر في يصلی معه العصر فيرجع مرة واحدة. يخرج خروجا واحدا ويرجع مرة واحدة. وهذا فيه تسهيل. فيه فيه تسهيل. لكن - 00:15:42

ايضا اجتهاد في مقابلة الناس. اجتهاد في مقابلة الناس. اي مسألة يذكرها الفقهاء من جهة التعليم فهي اجتهاد فهي اجتهاد. ان قابل نصا من حيث العموم او الخصوص. حينئذ يقول هذا اجتهاد فاسد - 00:16:09

اجتهاد فاسد. لماذا اجتهاد فاسد لانه لا يحل. قل لا يحل لعالم ايا كان علمه ان يجتهد والنص حاضر يعني اذا وجد النص النبوي او النص من القرآن يحرم على المجتهد ان يجتهد - 00:16:28

لماذا؟ لانه متبعد بنصوص الوحيدين. وايضا متبعد بالأخذ بظواهر الوحيدين. هي مسألة مهمة بظواهر الوحيدين يعني ما ظهر في الشرع وحينئذ اي اراد يرد في العاقل يخالف الظاهر نقول مردود ولو كان النص يحتمله من حيث المفهوم الذي لا يسانده الدليل الشرعي - 00:16:46

يعني مجرد ارى مثل هذا المسألة التي معنا. جاءت النصوص عامة في تعجيل وقت اه في تعجيل صلاة الظهر في اول وقتها. جاء النص باستثناء مسألة اذا اشتد الحرب وعرفنا انها مخصصة. للعموم السابق. طيب - 00:17:10

اذا جاءوا مثل هذه الغيم والشريعة جاءت بالرفق بال المسلمين تيسير على الناس. فعینئذ من اجل ذلك نقول يشرع واذا وجد الغيب ان يؤخر الصلاة الى اخر الوقت. هذا فيه رفق بال المسلمين. اليه كذلك؟ واظهر فيه رفق نعم - 00:17:26

وفيه تيسير مرة واحدة تجمع بينهم وتمشي. حينئذ نقول هذا من حيث الظاهر له وجهه لكن اذا قلنا بان النصوص بان هذا الاجتهاد مخالف للنص بطلة ولسه اعرف وارحم بي بالناس منه من الخالق جل وعلا. ما دام ان النصوص عامة فتعم حالة البرد تعم حالة - 00:17:45

شدة الحر وتعم الغيم ودون الغيم والى اخره. ما جاء النص باستثنائه اذا نزل المطر فلا اشكال. واما وجود الغيم هل هذا سبب للجمع الجواب لا. ولو كان الجمع صوري هنا جمع صوري وليس بجمع حقيقي. اذا او مع غيم لمن يصلی جماعة قيد - 00:18:08

اما من يصلی وحده فهذا لا يستحب له التأخير لانتفاء العلة لانه اذا تبدلت السماء بالغيم يحتمل نزول المطر فاذا خرج حينئذ قد لا يرجع يحبس المسجد هذا فيه ضرر فيه هبة والضرر يزاء قل لا هذا اجتهاد في مقابلة الناس اجتهاد في مقابلة الناس او مع غيم لمن يصلی جماعيا - 00:18:28

اذا هذه تستدرك على المصنف يقال بان الاولى هي التي تستثنى من فضيلة التعجيل وعلى المذهب تأخير الظهر لمن تجب عليه الجمعة الى ما بعد صلاته. هذا ايضا قلنا في في نظر - 00:18:55

الموضع الرابع في المذهب الذي يسن فيه التأخير لمن يرمي الجمرات لمن يرمي هذا واضح بين. اذا الذي يستثنى كالقاعدة او ظابط تعجيل صلاة الظهر افضل الا في موضعين على الصحيح - 00:19:12

الاول اذا اشتد الحرب مطلقا ولو صليت في بيتك ولو كانت امرأة مريضا الى اخره. الموضع الثاني في الحج لمن؟ حج. اما من لم يحج فلا الزموا او يستحب له تعديل الصلاة. تعديل الصلاة. ثم قال - 00:19:32

رحمه الله تعالى ويليه يليه وقت العاصي الظمير هنا يعود على وقت الظهر. لان الصلوات من حيث الاوقات بعضها اوقاتها متصلة وبعضها اوقاتها او بينها اوقاتها اتفاقيا كالظهر كالفجر والظهر - 00:19:51

بينهما اتفاقيا طويلا والمغرب والعشاء والظهر والعصر بينها اتصال. بينها اتصال واما الفجر العشاء والفجر هذا فيه خلاف. الجمهور على انها متصلة وال الصحيح انها منفصلة ويليه وقت العصر وقت العصر. العصر - 00:20:14

زمن وقت الى العصر والعصر هو الزمان عصره هو هو الزمان لكنه اراد به الصلاة والا كيف يقال وقت العصر وقت الزمان ليس هذا المراد وانما وقت العصر يعني وقت ايقاع صلاة العصر - 00:20:35

سميت عصرا من الزمن اخذنا منه من الزمان الذي هو اخر او الغداة او العشي ومنه سمي صلاة العصر يعني باعتبار ما فعلت فيه اذا اوقع الشيء في الشيء قد يأخذ اسمه من حيث الزمان او لانها تصلی - 00:20:53

لعشية وقيل من طرف النهار من طرف نهاره والعرب تسمى كل طرف من النهار عصراً وقيل لانعصار النهار للفراغ والشمس للغروب.  
اقوال في التعذيب لكن لا يبني عليها حكم. لأن الشرع سماها صلاة العصر - 00:21:10  
كبار الزمن باعتبار الزمن ويليه وقت العصر يليه يليه يعني يتبعه المولان. هنا المتابعة. يؤخذ منه ان زمن او وقت دخول صلاة العصر متصل بوقت خروج صلاة الظهر فليس بينهما انفصال ولا اشتراك او فليس بينهما انفصال ولا افتراض. ويليه المowala هنا تقتضي عدم الفصل - 00:21:30

والاشتراك. ولذلك نقول يليه وقت العاصي كما قال الشارح من غير فصل بينهما ولا اشتراك من غير فصل والفصل قال به بعض الشافعية وبعض الحنابلة المذهب ولا اشتراك وهو مذهب المالكية - 00:21:59

يصلى مصل وبجواره مصل هذا يصلى الظهر في وقته وهذا يصلى العصر في وقته - 00:22:17

يدخل الا بعد زيادة يسيرة عن خروج وقت الظهر ولان اخر وقت الظهر اول وقت العصر - 00:23:07

یہ میں اے بنداریوں میں یقیناً حنیفون و مکہمون اکروں و مکہمون و مکہمون

ما هي صحيحة مسلم ووافت الظهور ما لم تتحقق الصياغة المقصودة. ووافت الظهور ما لم تتحقق المقصودة يعني مده عدم قبول المقصود مفهومه مفهوم مخالفة فان حضر العصر خرج وقت الظهور. خرج وقت الظهور. والاستدلال حينئذ يكون بمفهوم المخالفة - 00:23:27

العصر متصل باخر صلاة الظهر في اليوم الثاني - 00:23:50

في اليوم الثاني لانه جاء في اليوم الاول صلی الظهر عند الزوال وجاء في اليوم الاول فصلی الظهر عند مساواة الفيء  
ها مساواة الشيء فیاً بعد فی الزوال - 00:24:08

وجاء في اليوم الثاني عند وقت العصر عند وقت العصر. يعني جاء في اليوم الثاني صلی الظهر عند في اخر وقت صلاة الظهر وجاء التعبير لوقت صلاة العصر بالامس فيحمل حينئذ بأنه صلی اخر صلاة اخر بانه صلی الظهر في اخر وقت الظهر منذ ان انتهى -

00:24:34

دخل وقت العصر. دخل وقت العصر. حينئذ يُؤول هذا الحديث. والحديث الذي ذكرناه هو العمدة وقت الظهر ما لم تحضر الصلاة وأما حديث وقت العصر بالامس يعني صلى الظهر لوقت العصر بالامس. هذا من حيث الانتهاء. يعني سلم من صلاة الظهر بوقت العصر. فلا اشكال فيه. جمع - 00:25:01

ففي اليوم اذا يليه وقت العصر - 00:25:21

وقت اختياره ووقت ضرورة والمراد بوقت الاختيار هنا لان الاوقاف ثلاثة وقت فضيلة وقت اختيار ووقت ضرورة فضيلة الذي هو اول الاوقات - 00:25:38

صلاة الفجر صلاة العصر المغرب العشاء الى اخره. نقول اول الوقت هو وقت فضيلة. والذى جاء فيه نص صلاته لوقتها او على وقتها واستبقوا الخيرات هذا وقت فضيلة ولا اشكال فيه وهو الذي يعبر عنه المصنف في غيره ويسن تعجيلها وتعديلها افضل يعني في 00:26:06 - ١٩

يعني اذا قيل بان هذا وقت اختيار معناه انه يسن لك ايقاع الصلاة في اول الوقت. تم اذا اخرت صلاة الى اخر وقت الاختيار لغير عذر  
جاز اما بعده فلا - 00:26:48

اما بعده فلا يجوز وهذا انما يكون اذا لم يكن ثم عذر. فان كان ثم عذر حينئذ صار وقت الضرورة له وقتها ومعنا وقت الضرورة هو الذي يباح تأخير الصلاة اليه مع العذر. وهذا الذي سيأتي نص بقوله والضرورة الى غروبها. اذا لما قال الضرورة الى - 00:27:05  
روبي علمنا ان اول نصه بوقت العصر المراد به المختار لما قال والضرورة الى غروبها يعني وقت الضرورة ضرورة العصر صلاة العصر الى غروبها يعني غروب الشمس علمنا ان قوله يليه وقت العصر المراد به المختار. ويدخل فيه وقت الفضيلة - 00:27:30  
الاولوية من باب اولى واحرى. لان وقت الفضيلة هو ايقاع الصلاة في اول وقتها ويليه وقت العصر المختار وهو الذي يجوز تأخير الصلاة الى اخره من غير عذر. يجوز ان يؤخر - 00:27:55

لكن اذا قيل بصلة الجماعة انها واجبة حينئذ يكون لعارض لا يجوز التأخير. القول بالوجوب. وهو الذي يجوز تأخير الصلاة الى اخره من غير عذر سمي بذلك بارجحيته على ما بعده. او لاختيار جبرائيل اياه - 00:28:12  
او لان فعلها فيه موكول لاختيار المكلف وهذا اول الاخير. موافق للاصول التي يقدها اهل الوضوء لان الاختيار ضرورة لما ترجع الى الحكم وترجع الى المحكوم عليه او نعم المحكوم عليه. وهو المكلف - 00:28:30  
او لان فعلها فيه موكول الى اختيار المكلف. اختيار المكلف ويليه يعني يلي وقت الظهر وقت العصر المختار. اول وقت العاشر من خروج وقت الظهر اول وقت العصر من خروج وقت الظهر وهو اذا صار ظل كل شيء مثله بعد القدر الذي زالت عليه - 00:28:49  
يعني اخر وقت الظهر الذي ذكرناه سابقا. فبخروج وقت الظهر يدخل وقت العاصم وليس بينهما فاصل. ليس بينهما فاصل يعني زمن يسير. هذا ليس فوق صلاة ثم بعد ذلك يشرع وقت العصر - 00:29:14

وليس بينهما فاصل وهو قول الشافعي. وهو قول الشافعي بل قول الجمهور. انه ليس بينهما فاصل. وقال ابو حنيفة اول وقتها اذا زاد على المثلين لما تقدم حديث مثل الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكتاب - 00:29:30  
واليهود والنصارى واهل الاسلام. وذكرنا فيما سبق ان ابا حنيفة استدل على ان اخر وقت الظهر اذا صار ظل كل شيء مثله ليس مثله انما مثليه. هيكون فيه نوع زيادة. وهذا محجوج بما ذكرناه سابقا. ان هذا النص - 00:29:48  
ليس محلا لاستنباط الاحكام الشرعية منه منه. لماذا؟ لان اوقات الصلوات معلوم من احاديث جاءت مبينة وموضحة ومقررة احكام الاوقات. حينئذ لا يعدل عنها الى غيرها. وهذه قاعدة نفيستة انتبه لها طالب العلم انه اذا تعارض شيء في حكمه من دليل جاء في محله يعني هذا النص - 00:30:08

سيتحدث عن اوقات الصلوات كحديث جبريل عبد الله بن عمرو وابي موسى وبريبة الى اخره. نقول هذه احاديث تكلم الصحابي بل بين النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد بها تشريع. فتكلم قاصدا بيان احكام الاوقات. اذا عارض هذه الاحاديث شيء محتمل - 00:30:38  
المثل ذاك ليس في بيان احكام الاوقات. قد يفهم منه شيء ولا اشكال اذا فهم منه شيء اما ان يوافق تلك الاحاديث او يخالف. ان وافق لا اشكال فيعتبر النص الخاص دليلا ويسانده - 00:30:58

الآخر. النص الذي ليس فيه محل الحكم وان خالقه حينئذ نحكم بترجح الخاص على ذلك الذي ليس في محل النص لماذا لماذا نقدم الثاني على ها لانه اذا تعارض لانا قلنا الحكم منزل هنا او الصورة مماثلة في ماذا؟ في التعارف - 00:31:18  
اذا تعارض حينئذ لابد من الترجح. اما ان نجمع واما ان نقدم ونلجم او نرجح التقديم لان الحكم المأخذ من محله من مظان على غيره. مقدم على على غيره. بهذه القاعدة حينئذ تستفيد مسائل كثيرة. كلما استدل مستدل بنص - 00:31:45  
ليس في بحث الصلاة يأتيك نتحدث عن احكام تتعلق بالصلاه. يأتيك بحديث في اخر في البيع وكذا الى اخره. قد يكون ذكر فيه شيء من تلك الاحكام. وخاصة بالجهة المفاهيم. حينئذ نقول لازم الحق حق - 00:32:12  
لازم الحق حق ان لم يعارض اثبتنا تلك السنة او ذلك الواجب بذلك النص الذي جاء في البيع مثلا والطلاق نحوه. لان لازم الحق حق. ان

عرض جاءت مسألتنا. يعني ليس مطلقا. يعني اذا فهم بدلالة - 00:32:28

الاقتضاء ودلالة الاشارة من نص ليس في مظان احكام او قات الصلوات او غيرها. حينئذ نقول الاصل في الحديث النبوى او القرانى انه يدل على الحكم بالظاهر بالمعنى بالمعنى باللازم يؤخذ من كل من المنطقى ومن المفهوم - 00:32:44

من المنطقى لفظ من المعقول فكل دلالة سواء كانت دلالات مطابقة او تظمن او التزام يثبت بها الحكم الشرعى. لكن الاشكال متى حصل تعارف اذا حصل تعارض بين دلالة التزام او اشارة مثلا في نص ليس في محل - 00:33:07

الحكم مع نص في محل الحكم. فنقدم الثاني على على الاول. قول ابو حنيفة رحمة الله تعالى مرجوح. لماذا؟ لأن النصوص الوالدة في بيان او قات الصلوات مقدمة وهي نص في محل الخلاف - 00:33:25

وقال ابو حنيفة اول وقتها اذا زاد على المثلين لما تقدم. ولقول الله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار. انظر طرفي النهار. هذا ذكر ليس ببيان تفصيص على المحل. قالوا طرف - 00:33:44

لو بدأ وقت الصلاة عند صيغة كل شيء مثله بعد في الزوال لم يقع طرفا لم يقع طرفا نقول هذا محتمل كونه طرف وليس بطرف هذا امر محتمل يرجع فيه الى اللغة والى العرف والى مدارك الاشخاص - 00:33:59

الناس فلا يعارض هذا الفهم ما جاء في النص الخاص. وعلى قولكم تكونوا وسط النهار ولو كانت وسط النهار. ما الذي يضر ما دام النص دل على انه يدخل وقت صلاة الظهر صلاة العصر بمجرد خروج وقت صلاة الظهر سواء كانت في وسط النهار او في اخره او في - 00:34:17

اولى قل سمعنا واطعنا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقت الظهر ما لم تحضر الصلاة فان ما لم تحضر العصر فان حضرت العصر خرج وقت الظهر اذا بخروج وقت الظهر تحضر العصر - 00:34:38

سواء كان في وسط النهار او في طرفه. وهذه الاية لم تذكر لبيان الوقت وحكي عن ربيعة طبيعة الرأي ان وقت الظهر والعصر اذا زالت الشمس. طيب هذا وقت الظهر والعصر اذا زالت الشمس - 00:34:51

يعني عند زوال الشمس دخل وقت صلاة الظهر وقت صلاة العصر وقال اسحاق اخر وقت الظهر اول وقت العصر. يشتراكان في قدر الصلاة يعني على ما ذهب اليه ما لدك رحمة الله تعالى. ولنا حديث جبرائيل سابق كثير. واما قوله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار فان الطرف ما تراه - 00:35:10

عن الوسط ولا ينفي ما ذكرناه سابقا. اذا الصواب ان اول وقت صلاته العصر من خروج وقت صلاة الظهر وهو اذا صار ظل كل شيء مثله بعد في الزوال يعني بعد القدر الذي زالت عليه الشمس - 00:35:34

بمجرد خروج وقت صلاة الظهر دخل وقت صلاة العصر مباشرة ويليه وقت العصر وقت العصر من غير فصل بينهما. ويستمر ويمتد الى مصير صيغة الفيء مثلية. بعد في الزواج. وهذا قول الجمهور. قول جمهور اهل العلم. ان وقت صلاة العصر - 00:35:56  
مصير يعني صيغة الفيء الذي هو الظل مثلية. يعني مثلية الشاخص مثلية الشاخص قلنا الشاخص هكذا ينصب ثم اذا صار مثله خرج وقت صلاة الظهر ودخل وقت صلاة العصر. اذا امتد كذلك وصار هذا مع ذاك مساوي مثلية يعني مرتين. اذا كان هذا طوله - 00:36:23

متى حينئذ يمتد مترين وزيادة ونحكم بكون الصلاة وقت صلاة العصر المختار قد خرج قد خرج الى مصير في مثلية بعد في الزوال. قلنا هذا قول الجمهور. قول الجمهور. عند الحنفية اذا صار ظل كل شيء مثلية. سوى فير - 00:36:47

الزوال هذا في الخروج او في الابتداء هذا فيه في الابتداء نعم ليس في الخروج. الى مصير الفيء مثلية بعد في الزوال اي بعد الظل الذي زالت عليه الشمس بعد الظل - 00:37:11

الذى زالت عليه الشمس ان يمتد الوقت المختار للعصر الى ذلك. وهو مذهب ما لدك والشافعى وجمahir العلماء كما ذكرناهم. لأن جبرائيل صلاتها بالنبي صلى الله عليه وسلم حين صار ظل كل شيء مثله في اليوم الاول وفي اليوم الثاني حين صار ظل كل شيء مثلية - 00:37:26

هذا واضح وقال يعني جبرائيل الوقت فيما بين هذين الوقتين فدل على ان صلاته عند صيودرة ظل كل شيء مثليه. وقال الصلاة بين هذين الوقتين حدت حينئذ اذا جاء ما يدل على ان الصلاة الى غروب الشمس - [00:37:51](#)

نقول المراد به وقت الضرورة وحديث جبرائيل هنا نص في الوقت المختار. ولذلك كان المرجح ان لوقت العصر وقت. وقت اختيار وهو الذي عنده بحديث جبرائيل هنا هو وقت ضرورة - [00:38:12](#)

وعن الامام احمد هذا قول وعنده عن الامام احمد ما لم تصفر الشمس ما لم تصفر الشمس. يعني عند اصفار الشمس وهذا فيه زيادة فيه فيه زيادة. اصفار الشمس مراد به ان الشمس تكون اشعته على جدران صفراء او على البيوت مثلا او على الجبال - [00:38:27](#) تكون صفراء وهذا انما يكون قبيل غروب الشمس بنحو ثلث ساعة او اكثر بقليل او اكثرب بي بقديم. حينئذ خرج وقت صلاة العصر المختار. وعنده الى اصفار الشمس. صحه الشارح وغيره واختارها المجد. وقال في الفروع هي اظهر - [00:38:52](#)

اذا المذهب ليست هذه الرواية. وان كان المرجح عند الشارع شارح المقنع الشرح الكبير صاحب الشرح الكبير هذه الرواية. وقال في فروع بن مفلح هي اظهر وهي رواية عن عن مالك. لحديث - [00:39:13](#)

وقت العصر ما لم تصفر الشمس. رواه مسلم. وهذا متأخر عن حديث جبرائيل ببيان احكام الاوقات في مكة تشريع مكي وحديث بريدة وابي موسى وغيره عبدالله بن عمرو هذا تشريع مدني. فاذا لم يمكن الجمع حينئذ قدمنا الثاني على الاخر وجعلنا - [00:39:28](#)

انه ناسخا له. ناسخا له. ولذلك رجح بعض اهل العلم هذا النص على رجح بعض اهل العلم هذا النص على لان ذاك مكي وهذا مدني. والمدني مقدم من حيث التشريع على على المكي. فلا تعارض - [00:39:52](#)

اذا عنه الى الصراب الشمسي لحديث وقت العصر ما لم تصفر الشمس. رواه مسلم وهو متأخر. والعمل بالمتاخر متعين. متى اذا لم يمكن للجمع وليس مطلقا العصر امكانه الجمع قال ثم اخر العصر يعني في اليوم الثاني حتى انصرف - [00:40:11](#) منها والسائل يقول قد احرمت الشمس واحمرت الشمس هذا مات هذا قبيل. قبيل الغروب بقليل ثلث ساعة اقل بقليل او اكثرب بقليل ولا تحرم الشمس الا عند الغروب يعني قبيل هذه - [00:40:35](#)

في وقت يسير وفي حديث ابي هريرة وان اخر وقتها حين تصفر الشمس. قال ابن عبد البر محدث فقيه مالكي. اجمع العلماء على ان من صلاتها والشمس بيضاء نقية. فقد صلاتها في وقتها. ثم - [00:40:51](#)

يدخل وقت الضرورة بيضاء نقية هو المراد به بالاصفار بالاصفار بان تكون الشمس قريبة من من الصفرة يعني كانها اه مائدة الى الى الحمرة. وهذا لا يكون الا عند عند - [00:41:09](#)

قال شيخ الاسلام وهو الصحيح ابن تيمية وعليه تدل الاحاديث الصحيحة المدنية لانها متأخرة. اذا حديث اسرائيل الذي اعتمدته المصنف هنا نقول هذا منسوخ. في بيان وقت صلاة العصر المختار. وما عداه يبقى على اصله يعني لا يقال بانه - [00:41:24](#) واذا نسخ هذا الوقت معناه ينجر على سائر الاحكام لا. بين صلاة الفجر وصلاة الظهر وهي باقية على اصلها. فان خوف جزء من هذا نص بنسخ اخر حينئذ قدمنا المتأخر على المتقدمين - [00:41:44](#)

قدمنا المتأخر على على المتقدم وعند الشافعية اخر وقت الجواز بلا كراهة اصفار الشمس وهذا موافق لما ذكرناه. وآخره مع الكراهة غروب الشمس. غروب الشمس. مع الكراهة قد يكون المراد به عند الشافعية وقت الضرورة. وقت - [00:41:59](#)

الضرورة اذا الى مصير فيه مثليه بعد فيه السواه. يقول هذا جرى فيه على حديث جبرائيل والالى تقديم الاحاديث المدنية المتأخرة على هذا الحديث فيقال الصواب انه يخرج وقت صلاة العصر المختار باصفار الشمس - [00:42:19](#)

لان هذه فيها زيادة. اذا قيل اصفرت الشمس فيه زيادة على مثلي. مثليين قد يكون قبل ذلك والضرورة الى غروبها. ضرورة الى غروبها. ضرورة يعني وقت الضرورة الاحاديث المظاف والضرورة يعني ووقت الضرورة ووقت الضرورة هذا قيد لما سبق من حيث المعنى. يليه وقت العصر اي المختار. والضرورة الى غروبها - [00:42:40](#)

اي غروب الشمس الى غروب الشمس الضرورة انما يباح تأخير الصلاة اليه اذا كان بعد واما اخر الوقت المختار تأخير الصلاة اليه هذا

يُحوز مطلقاً يُحوز مطلقاً يعني بعدر وبدون عذر. ولا يأثم لو اخرها الى اخر الوقت لانه واجب موسع حينئذ يُحوز ايقاع الصلاة في  
اول الوقت وفي اثناء - 00:43:07

يخرج الخامسة او السادسة مثلاً الساعة السادسة. اربع ركعات كم يصلحها؟ في عشر دقائق - 00:43:34

بعد خروج الوقت المختار اثم او لا اثم اذا كان بدون عذر لماذا؟ لانه مكلف بايقاع الصلاة - 00:43:55

ابداء وانهاء كاملة بسلامها قبل خروج الوقت المختار فان اخره حينئذ يأتم. حينئذ يأتم هذا الذي ينبني على مسألة الوقت المختار والضرورة وقت المختار والضرورة فإذا عين بان اخر وقت المختار لصلة العصر سرار الشمس كالسادسة مثلا الان حينئذ لا يجوز تأخير - 00:44:16

الى قبيل ذلك الوقت الا اذا كان يسلم مع الساعة السادسة. فان سلم بعد السادسة حينئذ يأثم واما الضرورة يباح تأخير الصلاة اليه مع العذر مع العذر. يعني لا يأثم - 00:44:40

الى ذلك الوقت لغير عذر - 00:45:18

ولا يأثم اذا لم يكن ثم اه نعم لا يأثم اذا كان ثم عذر اذا كان ثم عذر نام من استيقظ الله قبيل المغرب فصلٍ حينئذ لا يأثم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها اذا انما يباح تأخير الصلاة اليه من وقت الضرورة مع العذر فان - 36:45:00

لغير عذر اثما. ومتى فعلها فيه فهو مدرك لها اداء في وقتها لعذر او غير مطلقا كل من صلى الصلاة في وقتها ولو وقت الضرورة فهو اداء فهو اداة. واما الاثم وعدمه فهذا - 00:46:01

التفريق بين الاختيار والضرورة اللاثم وعدمه. واما الاداء فهو - 00:46:19 مرتبط بالعذر وعدهما واما الاداء فهو وصف لكل من اوقع الصلاة في وقتها ابتداء وانتهاء ولو كان وقت الضرورة وانما ينبني على

صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر هذا نص واضح بين - 35:46:00

في ان الوقت يمتد الى الغروب كذلك ما لم تصفر الشمس هذا نص جاء نص اخر من ادرك ركعة من العصر يعني صلى ركعة من العصر. قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - 00:46:58

فـي وقتها فـدا، هـذا النـص عـلـى، إنـ وـقتـ العـصـرـ انـماـ يـخـرـجـ بـغـرـوبـ الشـمـسـ، بـتـمـامـ الـغـرـوبـ. ولـذـكـرـ قـالـ قـلـاـ، إنـ تـغـرـبـ قـيـاـ، إنـ 18:47:00

فسيّات، انه لا لا يكون: مدرّك، مـ: ادرـك، ركـعة من: العـصر قـبا، ان تغـرب الشـمس، فقد ادرـك - 00:47:40

الصلوة. هذا نص واضح بين في ان الوقت يمتد في ان الوقت يمتد الى الغروب وحينئذ فلا فرق بين المعدور وغيره الا في اللام  
وعدمه ولا يختص بالعصر والصبح بل الحكم كذلك في جميع الصلوات. لما في الصحيح صحيح مسلم من ادرك ركعة من الصلاة هذا  
عام - 00:47:58

يشمل صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. كل من ادرك مقدار ركعة من اي وقت قبل خروجه فقد ادرك الوقت. ان كان متعمدا وان لم يكن متعمدا يعني بعذر شرعي لا اثم. وحينئذ تكون اداء ولا تكون قضاء - 00:48:20

والضرورة الى غروبيها. عرفنا ان المراد بالضرورة هنا انه يباح تأخير الصلاة الى ذلك الوقت ولكنه يأثم اذا كان لغير عذر وان

كان لعذر فلا فلام. والضرورة الى غروب الشمس الى غروب الشمس. فالصلة فيه - [00:48:44](#)  
الصلة فيه اداء ولا اشكال في ذلك. قيل سمي بالضرورة وقت الضرورة هنا لانه مختص باصحاب الضرورات مختص بي باصحاب  
الضرورات من غفلة او نوم او اغماء او جنون او حيض ونحو ذلك - [00:49:04](#)  
كل من ارتفع عنه التكليف من اصله كالجنون او الاغماء او وجد وصف مانع وهو مكلف كالحيض والنفاس. حينئذ اذا طهر او نحو ذلك  
مساجد تفصيله وادرك وقته. حينئذ يسمى وقت ضرورة في - [00:49:26](#)  
والضرورة الى غروبها. اذا الضرورة قابل به الاول فعلمبا ان الوقت على قسمين. واما وقت الفضيلة فهذا داخل فيه هنا قال لكن يأثم  
بالتأخير اليه بغير عذر. ما دليل التأثير - [00:49:46](#)  
ما دليل التأثير النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد ادرك العصر هنا بين ان الصلة قد ادركت لكن نحن نقول مع الاثم ما الدليل هل  
نأثم الناس هكذا ها - [00:50:01](#)  
نعم اي نعم. جاء نص واضح بين ونهى صلاة المنافق. لما روى انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول تلك صلاة المنافق. تلك صلاة المنافق - [00:50:30](#)  
يجلس احدهم حتى اذا اصفرت الشمس فكانت بين قرني شيطان او على قرني شيطان قام فنقر اربعاء لا يذكر فيها الا قليلا رواه مسلم  
تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق - [00:50:45](#)  
هذا وصف يدل على ان هذا الفعل مباحة ومحرم محروم اذا كان كذلك حينئذ يأثم ولا شك رواه مسلم. ولا ابيح تأخيرها لما ذمه  
عليها. وجعله عالمة النفاق. عالمة النفاق. وكذلك يؤخذ التأثير - [00:51:02](#)  
من صيغة افعل كل فعل امر ماذا نقف؟ الواجب المحكوم بالثواب في فعله والترك بالعقاب فالواجب المحكوم بالثواب في فعله  
والترك بالعقاب. هل كل افعل في الشرع لا بد ان يأتي معها ثواب عليه بكتنا واذا تركته تعاقب - [00:51:22](#)  
ان نقول الثواب مدلول عليه بصيغة افعال والعقاب مدلول عليه بصيغة افعل كذلك اذا قال فليصلها اذا ذكرها. اقم الصلة اقم الصلة  
حينئذ اقم هذا فعل امر يدل على ماذا؟ على انه اذا اقام الصلة على الوجه المشروع اثيب - [00:51:54](#)  
واذا ترك اقامة الصلة حينئذ يعاقب بصيغة نفسها تدل على الثواب والعقاب. على الثواب والعقاب. ولذلك هذا يجوزه حتى اهل اللغة  
ويذكره صينيون لو قال السيد لعبد افعل فلم يفعل فعاقبه هل ينكر عليه - [00:52:23](#)  
ما ينكر عليه. قال لولده اذهب اشتري لي ترکوا مشى يلعب فضريه هل احد يقول له لماذا قد يستفسر منه يقول امرته فلم يمثل  
فعاقبه اذا لو قال له لماذا تعاقبني - [00:52:43](#)  
الله ان يقول ذلك. لماذا تعاقبني؟ لا لان قوله افعل كذا يدل على انه اذا لم يأتي سيعاقب اذا الحال ان صيغة افعل تدل  
على الثواب والعقاب تدل على الثواب عند الامثال والعقاب على - [00:53:00](#)  
ترك الامثال. اذا يأثم بالتأخير اليه بغير عذر لنص وكذلك تعليم. النص الذي ذكرناه تلك صلاة المنافق والتعليق الذي ذكرناه ويسن  
تعجيلها. يعني الصلة بعد ما بين لنا وقت صلاة العصر ابتداء وانتهاء وان لها وقتين وقت اختيار ووقت الضرورة. قال يسن تعجيله.  
هذا داخل في وقت الاختيار - [00:53:20](#)  
لان ايقاع الصلة في اول وقتها هذا هو وقت الفضيلة. يسن قال يسن وهناك في الظهر قال تعجيله افضل. لا فرق بينهم لا فرق بينهما.  
والمنذهب المرجح انهم يسونون بين هذه المصطلحات كلها. الندب والسننة والتطوع والفضيلة كل هذه - [00:53:50](#)  
كلها بمعنى ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه والندب ما في فعله الثواب ولم يكن في تركه عقاب. هذا الندب سواء سميتها  
مندوبا مسنونا فضيلة الى اخره الصواب هو ما ذكرناه. ويسن تعجيلها يعني الصلة - [00:54:11](#)  
العصر في اول الوقت مطلقا وبه قال الجمهور انه يسن تعجيلها مطلقا يعني بلا استثناء هناك استثنى قال الا في شدة حر او مع غيم  
لمن يصلى جماعة وزاد في كشاف القناع - [00:54:35](#)  
صلاة الجمعة لمن تركها وهي واجبة عليه. وزيد كذلك النوع الرابع لمن يرمي الجمرة. هذا اربعة مواضع هي مستثناء. هنا لا لا يستثنى

منها شيء أبدا إنما يسن تعديلهها مطلقا - 00:54:57 -  
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:55:11